

الذكاء الروحي لدى تدريسي المرحلة الاعدادي

م.م.أيام منصور الزامل

Ayammansour38@gmail.com

مديرية التربية بغداد الكرخ الثالثه

أ.م.د. أسماء عبد الحسين محمد

Khaled.abd@qu.edu.iq

جامعه بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- الذكاء الروحي وابعاده لدى تدريسي المرحلة الإعدادي.
 - ٢- دلالة الفروق في الذكاء الروحي بأبعاده وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
 - ٣- دلالة الفروق في الذكاء الروحي بأبعاده وفقاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي).
 - ٤- دلالة الفروق في الذكاء الروحي بأبعاده وفقاً لمتغير سنوات الخدمة.
- تكونت عينة البحث من (٤٠٠) مدرس من المدارس الاعدادية التابعة لمديرية التربية الكرخ الثالثة، ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالاسلوب المتناسب بواقع (١٩٠) ذكورا للفرع العلمي والادبي ، و (٢٠٩) اناثا للفرع العلمي والادبي . ولتحقيق أهداف البحث تم اعداد أداة لقياس الذكاء الروحي وفقاً لانموذج (Yossi 2007) **Amram** حيث تكون المقياس من سبع مجالات وهي (الوعي ، النعمة ، المعنى ، التسامي، الحقيقة ، السلام الداخلي ، التوجيه الذاتي) واطهرت البحث النتائج الاتية :
- ان عينة البحث لديهم الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده (الوعي ، النعمة ، المعنى ، التسامي ، الحقيقة ، السلام الداخلي ، التوجيه الذاتي) و بمستوى مرتفع.
 - هناك فرق في الذكاء الروحي ككل تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ، وحسب الابعاد كان هناك فرق في النعمة لصالح الاناث ، و فرق في التسامي لصالح الاناث ، و فرق في التوجيه الداخلي ولصالح الاناث
 - . ليس هناك فرق في الذكاء الروحي ككل تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، ادبي) وكذلك لا يوجد فرق في الذكاء الروحي حسب الابعاد وفقاً لمتغير التخصص.
 - ليس هناك فرق دال احصائياً في الذكاء الروحي ككل تبعاً لمتغير الخدمة ، وحسب الابعاد ليس هناك فرق دال احصائياً في بعد الوعي ، والنعمة والمعنى ، والتسامي ، والحقيقة والتوجيه

الداخلي تبعا لمتغير الخدمة، في حين وجد فرق ذات دلالة إحصائية لبعء السلام الداخلي تبعا لمتغير الخدمة .

وفي ضوء نتائج البحث تم ايراد مجموعة من التوصيات والمقترحات .
الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، تدريسي المرحلة الاعدادي.

Spiritual intelligence at secondary school teachers

Asst.Lect . Ayam Manssoor Hussin AL Zamilli

Ministry of Education Directorate of Education

Asst.Prof.Dr. Assmaa AbdALHusee Muhamad

University of baghdad college of Education for women

Abstrac

aims to identify: The current research
spiritual intelligence and its dimensions in secondary school teachers
2-Significance of differences in spiritual intelligence's dimensions
according to the gender variable (male, female .
3-Significance of differences in spiritual intelligence's dimensions
according to the variable of specialization (scientific, literary
4-Significance of differences in spiritual intelligence's dimensions
according to the variable of years of service .The research sample
consisted of (400) teachers from secondary school affiliated to the Third
Karsh Directorate of Education of both sexes (males and females),
where they were chosen in a stratified random manner and in a
proportional manner, with (190) males for the scientific and literary
branch, and (209) females for the scientific and literary branch.To
achieve the objectives of the research, a tool was prepared to measure
spiritual intelligence according to the Yossi Amram (2007) model, where
the scale consisted of seven domains, namely (awareness, grace,
meaning, sublimation, truth, inner peace, and self-guidance). The
research showed the following results: *The research sample has
spiritual intelligence as a whole and according to its dimensions
(awareness, grace, transcendent meaning, truth, inner peace, inner

orientation) at a high level . *There is a difference in spiritual intelligence according to the gender variable in favor of females, and according to dimensions there was a difference in grace in favor of females, a difference in transcendence in favor of females, and a difference in internal orientation in favor of females . *There is no difference in spiritual intelligence according to the specialization variable (scientific, literary), and there is also no difference in spiritual intelligence according to the dimensions according to the specialization variable.

*There is no statistically significant difference in spiritual intelligence according to the variable of years of service, and according to the dimensions there is no statistically significant difference in the dimension of awareness, grace and meaning, transcendence, truth and inner guidance according to the variable of service, while there was a statistically significant difference for the dimension of inner peace according to the variable of years of service .According to the research results, a set of proposals and recommendations were made.

مشكلة البحث :

تعرض المجتمع العراقي للعديد من الازمات والضغوط خلال العقود الماضية وأثرت تأثيراً سلبياً على جميع نواحي الحياة ، ويعد معلمي ومدرسي المدارس احدى الشرائح التي تعرضت لضغوط الحروب والحصار الاقتصادي والعزلة الثقافية، التي انهكت قواهم، فضلاً عن طبيعة مسؤولياتهم التدريسية العملية والتطبيقية التي تفرض عليهم أحياناً مزاوله نشاطهم طوال اليوم كما في نظام التدريس المسائي ويزيد وطأة ما سبق غياب منافذ الترويح والاسترخاء (عبدالحسن، ٢٠٠٦: ١٤). فهم بحاجة للتواصل مع أنفسهم والتواصل مع الطبيعة والاحساس بالوحدة البشرية التي يفتقدونها فهم يريدون أن تكون للحياة قيمة أكبر وأن تغذي أرواحهم بدلاً من استنزافها (الفقي، ٢٠١١: ٦). ومما لاشك فيه أن السبب في كل حالات التراجع والانخفاض في مستويات التعامل بين الناس في مجتمعاتنا يعود إلى انخفاض المستوى الروحي عند الأفراد حيث أن العنصر الأساسي الذي يحافظ على استقامة الإنسان في علاقاته مع الآخرين هو مستوى ارتباطه بالخالق، كذلك بقدر ما يكون مستقيماً في سلوكه وعلاقاته، ومستمراً ومفيداً في عمله وإنتاجه وعطاءاته، وما من شيء وأسلوب يجعل الحياة تعيش هذا المستوى من الرقي والنعمة إلا برفع المستوى الروحي عند الإنسان وتوطيد علاقاته مع خالقه العظيم (معن، ١٩٩٢: ٥).

كما ترى أمرام (Amram,2007) أنَّ اهمال القيم الروحية يؤدي الى ظهور الأمراض الروحية والتي هي حالة من التشتت والتجزئة، وأنَّ الشفاء بواسطة الذكاء الروحي هو السبيل الانتقالي الى مرحلة الكمال والصحة الروحية (Amram, 2007: 15). وتنطلق مشكلة الدراسة الحالية في أن تدريسي المرحلة الاعدادية يعيشون في الوقت الحاضر في مجتمع يعاني تأثير ضغوط متعددة فهي بحاجة الى الانتقال من حاله الظلمة الروحانية الى عصر من الوعي والتطور والتنوير الروحي ، ولغرض التعرف عن قرب على الذكاء الروحي لدى تدريسي المرحلة الاعدادية في مؤسساتنا الاكاديمية ولندرة الدراسات علي حد علم الباحثان،لذا تم الخوض في تفاصيل هذا الموضوع والقيام بالبحث الحالي التي تتلخص مشكلته بالسؤال الاتي: هل ان تدريسي المرحلة الاعدادية يتمتعون بالذكاء الروحي؟

أهمية البحث

يعد الذكاء الروحي الأكثر أهمية من بين جميع الذكاءات حيث يساعد على تغيير مسار الحياة ويمكن من فهم طبيعة الأشياء من حولنا والاجابة على العديد من التساؤلات الروحية حيث يوسع من القدرة على فهم الآخرين ويحرر النفس من التعلق والحاجة وينمي القدرة على تلبية الاحتياجات الداخلية، فالذكاء الروحي يفتح القلب وينير العقل ويلهم الروح ويربط النفس البشرية بالأرض (Vaughan,2000:33). وتشير الدراسات ومنها دراسة (Hay&Morisy,1990) ودراسة (Loannis&Loannis,2005) الى ان هناك بعض الأدلة على أن نمو الذكاء الروحي والعاطفي والتجارب العاطفية مفيدة للصحة (Hay&Morisy,1990:255) وأكدت ايمونز (Emmons,2000) على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الروحي والشخصية ، كما وأن خصائص الشخصية ترتبط بالفروق الفردية في الذكاء الروحي ، وتوصلت دراسة الى أن عدد من القدرات الخاصة بالذكاء الروحي متمثلة بالنزاهة والوعي الذاتي والتفكير الابداعي والحكمة والتساؤل (Sisk&Torrance,2001) كما وأشارت دراسته الى ان الممارسات والمعتقدات الروحية ترتبط بنتائج ايجابية مع كل من الصحة النفسية والبدنية والتوافق الزوجي والاستقرار واداء الشخصية الإيجابية وتحسين نوعيه الحياه (Seybold&Hill,2000) اما (Selman &et, alm2005) توصلت الى ان الذكاء الروحي يعالج الافراد من المشاعر السلبية و يحدد اتجاه الحياه للأفراد بشكل واقعي (Selman &et, al,2005:23). وأشارت دراسة (Hossenini& et .al, 2010) الى ان الذكاء الروحي يزودنا بها بمبادئ اساسيه تساعد في تحقيق اهداف الحياه (Hosssenini&,2010:179)وبما ان الجانب الروحي له اهميه لأنه يمثل جانبا من جوانب النمو النفسي ويؤثر في توجيه سلوك الافراد في حياتهم المستقبلية ، ويتمثل بالقدرة على استعمال مشاعرنا لحل المشكلات التي تواجهنا ، ومن ناحية أخرى أبينت دراسة (Joseph, 2004)

ارتباط الذكاء الروحي بالهدف والثقة والعطف وكرم الروح والشعور بالتناغم مع الطبيعة والكون والشعور بالراحة مع جماعة (Joseph, 2004). استنادا الي ما تقدم فالذكاء الروحي هو الذكاء الذي يتحقق بالأسئلة الانسانية الكبرى التي ترافق الانسان منذ سن مبكرة الى نهاية حياته. وتبرز أهمية البحث بان الدراسة الحالية تعد خطوة على طريق البحث العلمي للاهتمام بواقع الذكاء الروحي.

أهداف البحث :Research goals

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- الذكاء الروحي وابعاده لدي تدريسي المرحلة الإعدادي.
- ٢- دلالة الفروق في الذكاء الروحي بأبعاده وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- ٣- دلالة الفروق في الذكاء الروحي بأبعاده وفقا لمتغير التخصص (علمي، أدبي).
- ٤- دلالة الفروق في الذكاء الروحي بأبعاده وفقا لمتغير سنوات الخدمة.

Search limits: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بكادر التدريسي المرحلة الاعداداي لمديرية التربية الكرخ الثالثة من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

Definition of Concepts: تحديد المصطلحات

عرفة: Spiritual Intelligence الذكاء الروحي

(Amram, 2007) : هو القدرة على تطبيق واستعمال الخصائص الروحية و القدرات التي تزيد من فعاليتنا في الرفاهية النفسية والحياة (Amram, 2007:2).

وقد أعتمد تعريف (Amram, 2007) كتعريفا نظريا لمفهوم الذكاء الروحي .

أما التعريف الاجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها تدريسي المرحلة الاعدادية من خلال أجابهم على مقياس الذكاء الروحي المعد في هذا البحث.

Theoretical Framework الإطار النظري

الانموذج المفسرة الذكاء الروحي: انموذج يوسي امرام (Yossi Amram, 2007)

قدم Yossi Amram انموذجه الذي يعد من النماذج المختلطة التي مزجت قدرات الذكاء الروحي مع السمات وخصائص الشخصية المتمثلة في خصائص الصحة النفسية والقدرات التي تجعل الفرد ان يكون فعالا في استخدام الطرائق التي تؤدي الى تحسين الأداء وتحقيق الرفاه. وقد أشار امرام الى ان الذكاء الروحي عبارة عن مجموعة من القدرات التي يستعملها الافراد لتجسيد القيم والصفات الروحية وطرائق تؤدي الى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية. وأشار Amram إلى إن الذكاء الروحي عبارة عن مجموعة من القدرات التي يستعملها الافراد لتجسيد الصفات الروحية والقيم وطرائق تؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية ذلك

الانموذج يقدم اطار للذكاء الروحي والذي يعكس فية قدرة الفرد على السيطرة والتحكم بخمس قدرات تتوزع في (٢٢) مكون يمكن توظيفها في تفعيل الذكاء الروحي بعد ان كانت سبع مجالات الكبرى للذكاء الروحي وهي :

١- **الوعي Consciousness** : يعكس هذا المجال القدرة على ايقاظ وتفعيل الشعور للاستفادة من الادراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له وتوليف وجهات النظر المتعددة بطرق تؤدي الى تحسين الاداء اليومي وتحقيق الرفاهية ، وفيه يتميز الانسان بملكات المحاكمة المنطقية وقد قسم هذا البعد الى ثلاثة قدرات فرعية هي الحدس واليقظة والتوفيق .

٢- **النعمة Grace** : قدرة المرء على اظهار السلام الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب من اجل الحياة وذلك بالاعتماد على الالهام والجمال والاستمتاع باللحظات الراهنة لتعزيز أدواره وسعادته النفسية وتتمثل بالقدرة على العيش في طريق مستقيم وواضح مع اظهار الحب الالهي والثقة في الحياة.، ويتكون من مجموعة من القدرات الفرعية هي الجمال والفطنة والحرية والامتنان والالتزام والاستمتاع .

٣- **المعنى Meaning** : القدرة على الاحساس بالمعنى وربط الافعال والانشطة والخبرات بقيم الفرد وتكوين تفسيرات بطريقة تزيد من فاعلية الفرد وسعادته حتى في اوقات الشدائد والمحن والمخاطر يتجلى في اكتشاف المعنى والاهمية من الانشطة اليومية .، وقد قسم هذا البعد الى قدرتين هما الغرض والخدمة .

٤- **التسامي Transcendence** : ويقصد به قدرة الفرد في التفوق على ذاته والاندماج والانخراط والتألق مع الآخرين بالصورة التي تزيد من فاعلية وتحقيق سعادته النفسية ويكون هذا البعد من مجموعة من القدرات وهي علو الذات، الكمال، الممارسة ، الترابطية ، الروحانية .

٥- **الحقيقة Truth** : ويشير هذا البعد الى القدرة على العيش والمحبة والسلام الحقيقي بطرق تزيد من فاعلية الفرد اليومية وسعادته النفسية، وتتمثل بالقدرة الافراد على العيش بقلب وعقل والحب لجميع الخلق وينقسم هذا البعد الى ستة قدرات هي الايثار (انكار الذات) والرزانة ، التكامل الداخلي ، تفتح العقل ، حضورالذهن، الثقة .

١- **السلام الداخلي Internal surrender** : ويتمثل بغياب الصراع النفسي، والسكينة ورباطة الجأش والتعاطف الذاتي والكمال الداخلي لاجل موائمة الحقيقة المطلقة وخلق التوازن مع الطبيعة، متمثلاً بتجاوز الذات الانانية وصولاً إلى الكمال.

٢- **التوجيه الداخلي Internal routing** : معرفة العالم والذات بمعنى ان يكون للإنسان القدرة لتحرر من العادات السلبية والمخاوف وإظهار الشجاعة والابداع والنزاهة وتحمل المسؤولية. واكد الانموذج على ان الأشخاص ذوي الذكاء الروحي يتميزون بالصدق في كل المواقف الذي

يجعلهم يحبون كل الناس ويتقبلون الجميع كما أن الجميع يحبهم ويتقبلهم ، ولديهم السمو الذي يخلصهم من الذاتية أو الأنانية، ولديهم القدرة على التعامل بحكمة عالية واستخدام المعرفة الداخلية ، ويحملون وعي وإدراك عالي لذواتهم وللآخرين والإحساس بالنعمة الإلهية والفضل (Amram,2007: 248). وأشار (Amram & Dryer,2007) بأن ستكون هناك حاجة ماسة لتطبيق مقياس الذكاء الروحي من أجل تعزيز مهارات حل المشكلات وتمكين الافراد لتجربة زيادة الرفاهية و أعطاء معنى أكبر للحياة اليومية بالإضافة إلى زيادة المرونة وقدرات التكيف عند مواجهة الصعوبات والتحديات (Amram & Dryer,2007 :29).

الدراسات السابقة :

١- عباس (٢٠١٦) : استهدف الدراسة معرفة الذكاء الروحي وعلاقته بالمعنى في الحياة لدى تدريسيي

الجامعة ، تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الذكاء الروحي وتبني مقياس (سكندر، ٢٠١١) للمعنى في الحياة ، وتم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (٢٤٠) تدريسي وتدرسية وظهرت الدراسة أن التدريسيين في الجامعة لديهم ضعف في الذكاء الروحي. كما تبين أن الفروق دالة احصائياً لمتغير التخصص في بعد الثالث الوعي المتسامي ولصالح التخصص الانساني. وظهور فروق في البعد الثاني (إنتاج المعنى الشخصي) تبعاً لمتغير الجنس ولصالح التدريسيين الذكور. وأن أبعاد الذكاء الروحي تسهم في التنبؤ بالمعنى في الحياة لدى تدريسيي الجامعة.

٢- عبدالرحمن (٢٠١٩): استهدفت الدراسة دراسة التمكين النفسي والذكاء الروحي لدى معلمي مدارس التربية الخاصة بمحافظة السويس والاسماعيلية ، تكونت عينة البحث من ٢٠٠ معلم ومعلمة وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي والتمكين النفسي من اعداد الباحثة على عينة البحث ، وقد اسفرت نتائج البحث عن علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات المعلمين على مقياسي التمكين النفسي والذكاء الروحي ، كما اوجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث ولاتوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر .

منهجية البحث وإجراءاته : Research methodology and procedures

أولاً: منهجية البحث: أن المنهج الذي تم إعماله في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الإرتباطي والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفا دقيقا ، كما يهدف إلى دراسة الظاهرة كما موجودة في الواقع ويصفها وصفا دقيقا (فان دالين، ١٩٨٥: ٣١٢).

ثانياً: إجراءات البحث: Search procedures:

١. **مجتمع البحث: Population of the Research:** يعرف مجتمع البحث بأنه كافة الافراد الذين يشملهم موضوع البحث والتي سيعمم نتائجها عليهم ، (داوود ،عبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٦٠) . وتألّف مجتمع البحث الحالي من كادر التدريسي المرحلة الاعدادية الموجودين في (٦٧) مدرسة تابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الكرخ الثالثة وللعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ، حيث استندت الباحثة على بيانات مديرية التربية ، ووجدت ان عدد كادر التدريسي المرحلة الاعدادية قد بلغ (٦٢٢٥) مدرس ومدرسة .

ثانياً: عينة البحث : تعرف العينة هي مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم سحبها من المجتمع الذي يُراد دراسته، وتعرف إنها جزء من كُـل (داوود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧) . واختارت الباحثة (١٧) مدارس منها (٥) مدارس للذكور و (٥) مدارس للاناث بواقع (٤٠٠) مدرس ومدرسة حيث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالاسلوب المتناسب منهم (١٩٠) ذكورا للفرع العلمي والادبي ، و (٢٠٩) اناثا للفرع العلمي والادبي .

ثالثاً: أدوات البحث Research Tools: من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء أداة لقياس الذكاء الروحي وفيما يلي وصف الإداة واستخراج خصائصها السايكومترية:

مقياس الذكاء الروحي :-

بعد اطلاع الباحثة على الإديبات و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الذكاء الروحي، مثل دراسة (الزبيدي، ٢٠١٤) ودراسة (الساعدي، ٢٠١٩). وجدت الباحثة ان مقاييس هذه الدراسات لا تتناسب مع اهداف البحث الحالي أما بسبب الاختلافات في خصائص العينة أو اختلاف النظرية التي تم تبنيها، لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الروحي على وفق الخطوات العلمية المتبعة في أعداد المقاييس.

١- **تحديد المفهوم وأبعاده :** تم اعتماد تعريف انموذج أمرام (Amram,2007) للذكاء الروحي أذ عرفه (بأنه مجموعة من القدرات المتكاملة والمتناغمة فيما بينهما كالقدرة على الوعي والاحساس بالثقة والسمو ومعرفة الحقيقة والتفوق على الذات والاستسلام الداخلي والتوجيه الداخلي (Amram,y&Dryer:2007,17) . ووضعت سبعة أبعاد هي:- الوعي ، النعمة ، المعنى ، التسامي ، الحقيقة ، السلام الداخلي التوجيه الداخلي.

٢- **صياغة الفقرات:** لغرض صياغة الفقرات تم الاطلاع على المقاييس والأدبيات السابقة ذات العلاقة بالذكاء الروحي والتي تم ذكرها سابقا. كما تم اشتقاق بعض الفقرات من استجابات التدرسين على استبانة المفتوحة، كما قامت الباحثة بصياغة فقرات مناسبة مع طبيعة البعد، إذ بلغ عدد الفقرات بصورتها الأولية (٨١) فقرة موزعة على سبعة أبعاد وهي: الوعي (١٣)، النعمة (١٥)، المعنى (٩)، التعالي (١٢)، الحقيقة (١٢)، الاستسلام الداخلي (١٠)، التوجيه الداخلي (١٠) وبما يغطي التعريف النظري لكل بعد من الأبعاد. وقد حرص عند صياغة الفقرات إن تكون الفقرات ايجابية وأخرى سلبية. كما تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) في بناء المقياس و ذلك بوضع خمس بدائل للإجابة على المقياس كإحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس النفسية

٣- **أعداد تعليمات المقياس:** تم التأكيد فيها على ضرورة اختيار الاستجابة المناسبة التي تعبر عن الرأي الصريح آزاء مضمون فقرات المقياس كما أوضح الهدف من تطبيق المقياس وكيفية الإجابة، إذ تم وضع مثالا توضيحيا يساعد المستجيب في التعرف على كيفية الاستجابة الصحيحة .

٤- **الصدق الظاهري (Face validity):** أذ تم عرض فقرات المقياس مع التعريفات الخاصة بكل بعد من الأبعاد وتعليمات الإجابة وصلاحيات البدائل المعتمدة للإجابة على كل فقرة، على (١٢) من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، إذ تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) فاكتر للفقرة لكي تكون صالحة ويبقى عليها في المقياس كالاتي وحصلت الفقرات)

١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،	نسبة	%	١٠٠ والفقرات	من
٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠	على			

٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠،٥١،٥٢،٥٣،٥٤،٥٥،٥٦،٥٧،٥٨،٥٩،٦٠،٦١،٦٢،٦٣،٦٤،٦٥،٦٦،٦٧،٦٨،٦٩،٧٠،٧١،٧٢،٧٣،٧٤،٧٥،٧٦،٧٧،	على نسبة ٩٠ % والفقرات من (٧٨،٧٩،٨٠،٨١)	على نسبة ٨٠ %
---	---	---------------

٥- **التجربة الاستطلاعية:** تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي بعد التعديل على عينة تم سحبها عشوائيا من مجتمع البحث الأصلي بلغت (٦٠) مدرس مدرسة وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية كانت واضحة ومفهومة وكان الوقت المستغرق لاستجابة ١٢ دقيقة ونصف.

٦- **تصحيح المقياس Scale correction:**

تم استخدام طريقة (Likert) في تحديد بدائل الإجابة بوضع خمسة بدائل وهي (تتطبق على كثيرا، تتطبق على غالبا، تتطبق على أحيانا، تتطبق على نادرا، لا تتطبق على أبدا). واعطيت عند التصحيح الدرجات من (٥-١) على التوالي للفقرات الايجابية، وتعكس بالنسبة

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء الروحي

١- القوة التمييزية Discriminatory power :

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الروحي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة	الدالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1. أنتبه لأحلامي واتخذها نبراسا مرشدا لحياتي.	3.8241	1.09227	3.3333	1.00	3.43	دالة
2. أتذكر ما هو غير معلن (تحت الارض او مخفي).	3.5000	1.25676	2.8056	1.05	4.40	دالة
3. أستمع الى حدسي في اتخاذ القرارات	4.2222	1.0352	3.5000	.98113	5.26	دالة

				1		المهمة في حياتي .
دالة	6.03	.86643	3.6574	.93669	4.3981	٤. أنصت جيدا لكل ما يقال .
دالة	6.39	1.06304	3.3611	.93335	4.2315	٥. ابحث عن نقاطي العمياء واحاول اكتشافها .
دالة	5.69	1.01273	3.2407	1.1803 5	4.0926	٦. عندما تكون الامور فوضوية أظل على دراية بما يحدث دون أن أضيع في تجربة ما
دالة	7.98	.97258	3.7315	.71253	4.6574	٧. اتحكم في افكاري ومشاعري عندما أعمل او اتحدث مع الآخرين .
دالة	10.99	.76682	3.8056	.44027	4.7407	٨. أنا متيقظ تماما لحواسي اثناء قيامي بواجباتي اليومية .
دالة	6.52	1.02749	3.4815	.95172	4.3611	٩. اتوقف عدت مرات في مواقف من حياتي واتراجع لخلف من أجل الألاحظ واعيد التقييم.
دالة	6.86	.97191	3.9074	.63876	4.6759	١٠. أعيش وأعمل وأنا واعيا بحقيقة الفناء
دالة	9.38	.98742	3.6574	.54393	4.6759	١١. الوعي العميق الصادق يسمح لعقلي ان يصل الى الحقيقة دون عناء.
دالة	10.12	1.02900	3.3148	.79866	4.5833	١٢. احافظ على توازني وسلامي الداخلي عندما تتعقد الامور او تحيط بي الشدائد .
دالة	9.91	1.03971	3.2778	.66113	4.4537	١٣. حتى في خضم الصراع ابحث عن علاقة وأرضية مشتركة وأجدها .
دالة	8.61	1.01529	3.8148	.54010	4.7685	١٤. مجال النعمة. الاحظ واقدر الجمال في كل ما يحيط بي
دالة	7.34	1.10174	3.6019	.82262	4.5741	١٥. أتأمل صور الكون المبهجة .
دالة	6.10	.88954	4.2222	.47652	4.8148	١٦. أندش من عظمة وروعة الكون.
دالة	8.67	.89478	4.0556	.38893	4.8704	١٧. أستعين بالأماكن والاشياء التي تذكرني بحكمة الخالق وعظمته .
دالة	7.93	.85055	4.0741	.44213	4.8056	١٨. أفعالي تتماشى مع قيمي .
دالة	9.61	.85920	3.4907	.81027	4.5833	١٩. يمكنني التعبير عن أخطائي .
دالة	3.18	1.05311	2.7778	1.5486 8	3.3519	٢٠. لأنني اتبع التقاليد فأني لست ناجحا بقدر ما أستطيع .
دالة	2.89	.95099	2.5463	1.6018 3	3.0648	٢١. أجد صعوبة في الوقوف ضد الآخرين في حالة معارضة المبادئ الاساسية للحياة .
دالة	5.90	.68938	4.5370	.25151	4.9537	٢٢. أقدم شكري وامتناني لمن قدم لي العون
دالة	8.96	.92852	3.7500	.63883	4.7222	٢٣. حياتي هبة وأحاول الاستفادة القصوى من كل لحظة فيها .
دالة	11.86	.96063	3.7407	.34955	4.9074	٢٤. أشعر بالامتنان لكثرت الاشياء الايجابية بحياتي .
دالة	6.58	.87581	4.4074	.16510	4.9722	٢٥. لدي شعور بالامتنان والشكر لله لما أحظى به من نعم.

٢٦. التزم بطقوسي الروحية والدينية لأنني مؤمن بها .	4.9074	.34955	3.7407	1.07103	10.76	دالة
٢٧. أستمتع بالأسس الدينية والروحية كمصدر لقوة والتوجيه.	4.9074	.29121	3.6574	1.03366	12.09	دالة
٢٨. يسعدني أن اصلي وأشعر بالهدوء بعد الصلاة .	4.9352	.24735	3.7407	1.11381	10.88	دالة
(مجال المعنى) : ٢٩-يمكنني تحقيق أهدافي	4.6667	.59594	3.4444	.83536	12.37	دالة
٣٠. أستمد المعنى من الالم والمعاناة في حياتي .	4.7315	.52251	3.3241	1.01234	12.83	دالة
٣١. أراي أن المورد المالي هو الهدف الاساسي لعملي*	2.5463	1.4493 6	2.3889	1.00311	.928	غير دالة
٣٢. أهدافي وطموحاتي تتجاوز حدود العالم المادي	4.3611	1.2110 0	3.2130	1.10268	7.28	دالة
٣٣. حياتي ذات مغزى وأشعر بقيمتها	4.7685	.50431	3.5926	.91750	11.67	دالة
٣٤. أشعر بقيمة كل ما أفعله للآخرين .	4.7963	.65223	3.8056	.84785	9.62	دالة
٣٥. أجد السعادة والكمال في تقديم المساعدة للآخرين	4.9815	.13545	4.1852	.82199	9.93	دالة
٣٦. يزداد شعوري بأنني شخص فعال عند تقديمي العون للآخرين	4.9537	.21111	4.3148	.79306	8.09	دالة
٣٧. أشعر ان عملي مقدس	4.8426	.41383	3.8611	.89085	10.38	دالة
٣٨- أحب أن اعامل كشخص مميز .	4.8519	.59303	3.9722	.96149	8.09	دالة
٣٩. أنشد التكامل والاتحاد لكل الاشياء والاشخاص .	4.7037	.59999	3.4259	1.05196	10.96	دالة
٤٠. أسعى للتعايش مع وجود غموض في بعض القضايا من حولي	4.4167	.92852	3.5648	1.03466	6.36	دالة
٤١. أجد الكمال في كل المخلوقات .	4.2778	1.2367 7	3.5093	1.05454	4.91	دالة
٤٢. أصلي وأبذل الجهود لمواجهة المشاكل	4.8519	.35690	3.7037	.91976	12.09	دالة
٤٣. في خضم المشاكل لا أنسى ذكر الله وممارسة عبادتي .	4.9444	.23013	3.9352	1.17030	8.79	دالة
٤٤. أعمل بجد لأكون مقبولا ومحبويا من الآخرين .	4.7685	.71834	3.8148	1.12031	7.44	دالة
٤٥. أشعر أنني متصل بمصدر الكون .	4.6296	.76845	3.4167	1.19285	8.88	دالة
٤٦. أقدر ارتباطي وتقبلي للآخرين .	4.8056	.51986	3.5648	1.02559	11.21	دالة
٤٧. أعتقد أن هناك سلام ومحبة وروحانية من داخلي	4.9537	.21111	3.9074	.95249	11.14	دالة
٤٨. أتأمل بعمق وادراك ان هناك قوى كبرى كالوجود الإلهي.	4.9630	.27089	4.1296	1.07732	7.79	دالة
٤٩. أشعر بالأمان من خلال قوتي الداخلية .	4.8056	.48256	3.5463	1.07115	11.13	دالة

دالة	7.99	.84565	4.2963	.18973	4.9630	مجال الحقيقة ٥٠. أحسن لأخرين بدون غاية او مصلحة
دالة	8.73	.85116	4.2037	.23013	4.9444	٥١. أعمل الخير دون انتظار الرد من الآخرين .
دالة	13.34	.99532	3.3333	.47606	4.7500	٥٢. حتى عندما تكون الامور مزعجة اظل مرتكزا وثابتا .
دالة	11.21	1.02496	3.4259	.55784	4.6852	٥٣. أن ضاع حقي ابقى متماسكا .
دالة	16.79	.91538	3.3241	.31573	4.8889	٥٤. أنشد التكامل والاتحاد لكل الاشياء التي تخصني .
دالة	11.20	1.12124	3.2963	.52226	4.6296	٥٥. استطيع رؤية الاشياء من منظور الشخص الاخر حتى عندما اكون معرضا له .
دالة	8.59	1.16811	3.6667	.54010	4.7315	٥٦. عقلي متفتح على كل الديانات والمذاهب
دالة	11.09	1.03265	3.2870	.76320	4.6574	٥٧. أهتم بالبحث والسؤال حول الحياة والكون.
دالة	11.34	.92595	3.2407	.71671	4.5185	٥٨. أحاول الاستفادة القصوى من كل لحظة
دالة	6.22	.89357	4.3796	.30057	4.9444	٥٩. لدى الثقة والايمان بالوجود الالهي
دالة	6.16	1.03068	4.3889	.00000	5.0000	٦٠. لدى الثقة بأن الله يساعدي في كل الاحوال .
دالة	12.54	.89782	3.9167	.00000	5.0000	٦١. أقبل نفسي كما هي بكل ميزاتها وعيوبها.
دالة	9.52	.99996	3.9907	.24735	4.9352	(مجال الاستسلام الداخلي) : ٦٢- اتوكل على الله في كل أموري ولا أعيش الصراع الداخلي
دالة	9.97	1.06958	3.5741	.59789	4.7500	٦٣. عندما اخلد للنوم اشعر بالطمأنينة والسلام الداخلي
دالة	8.68	1.05901	4.0000	.32651	4.9259	٦٤. حتى وأن اصابني سوء لا أفقد ايماني
دالة	7.17	1.24666	3.1852	1.1204 3	4.3426	٦٥. حتى وأن فقدت انسان مهم في حياتي أبقى متوازنا.
دالة	11.68	.88172	3.3704	.70324	4.6389	٦٦. أجد صعوبة في مسامحة ذاتي ان صدر خطأ ما .
دالة	12.23	.87121	3.7315	.38219	4.8519	٦٧. أريد ان أكون انساني ولي علاقة تعاطفيه مع الآخرين .
دالة	8.82	.77266	3.8981	.60537	4.7315	٦٨. العطف هو مبدئي في تعاملاتي مع الآخرين .
دالة	6.83	.80255	4.4722	.00000	5.0000	٦٩. أشعر بالراحة عند قيامي بعمل واتقنه جيدا.
دالة	7.12	.90688	4.3333	.21436	4.9722	٧٠. اقدم كل ما استطيعه لأسرتي .
دالة	8.21	1.08368	3.6759	.65323	4.6759	٧١. أنفق آخر ما تبقى بجيبي لمساعدة

شخص محتاج .						
(مجال التوجه الداخلي): ٧٢- أعتقد ان العالم متغير ولست عرضة لهذه التغيرات*.	4.2130	1.1764	3.3426	.98742	5.88	دالة
٧٣. ادرك جوانب قوتي وضعفي.	4.9167	.27767	3.8519	.81819	12.80	دالة
٧٤. أسلك بناءا على القيم السامية التي امتلكها.	4.8426	.41383	3.6389	.99022	11.65	دالة
٧٥. استنتج المعاني والعبر من خبراتي الفاشلة .	4.6111	.93562	3.3796	1.05651	9.06	دالة
٧٦. أشعر بالخوف عندما أشاهد كوراث الطبيعة*.	3.9167	1.4150	3.3889	1.16678	2.99	دالة
٧٧. أجد صعوبة في حفظ اسرار أصدقائي*.	4.2963	1.3757	3.6852	1.28724	3.37	دالة
٧٨. عندما أبدأ أعمل اجد صعوبة في إتمامه*.	3.7685	1.5684	3.1204	1.17384	3.43	دالة
٧٩. ان أكون مع الحق أمر مهم بالنسبة لي	4.9537	.28627	4.2870	.88657	7.43	دالة
٨٠. أجد صعوبة في القول الحقيقة الكاملة*	3.8148	1.5110	2.9815	1.28965	4.35	دالة
٨١. لدي القدرة على اتخاذ القرار وأتحمل مسؤوليته .	4.8889	.46026	4.1481	.81819	8.20	دالة

١- الإتساق الداخلي (مؤشرات صدق البناء) :

وهو أسلوب يستعمل في تحليل مفردات الإختبار والذي يعبر عن مدى صدق الفقرة وذلك

بإيجاد:-

١- معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية في الإختبار.

٢- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه .

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لإستخراج العلاقات الارتباطية وكانت دالة احصائيا.

٣- علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية للمقياس.

وقد تم تحقيق ذلك بأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس فضلا عن ارتباط كل مجال بالمجال الاخر وذلك بالاعتماد على درجات افراد العينة ككل بإستعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط وكانت دالة احصائيا .

النتائج ومناقشتها :

الهدف (١) : قياس الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده لدى التدرسين .

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) فرد ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا

ولصالح المتوسط الحسابي لاجابات الافراد على مقياس الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاد (الوعي ، النعمة ، المعنى التعالي ، الحقيقة ، السلام الداخلي ، التوجه الداخلي) ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده لدى المدرسين

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء الروحي	٣٣٥.٥٧	٣٢.١٦	٢٤٠	٥٩.٤٤	١.٩٦	٣٩٩	دال
الوعي	٥٠.٩٠	٦.٥٠	٣٩	٣٦.٦٣	١.٩٦	٣٩٩	دال
النعمة	٦٣.٩٠	٦.٨٨	٤٥	٥٤.٩٣	١.٩٦	٣٩٩	دال
المعنى	٣٤.٥٤	٤.٢٦	٢٤	٤٩.٤٤	١.٩٦	٣٩٩	دال
التعالي	٥١.١٦	٦.٦٤	٣٦	٤٥.٦٩	١.٩٦	٣٩٩	دال
الحقيقة	٥١.٧٥	٦.١٥	٣٦	٥١.٣٢	١.٩٦	٣٩٩	دال
السلام الداخلي	٤٣.٢٥	٥.١٥	٣٠	٥٠.٩٩	١.٩٦	٣٩٩	دال
التوجه الداخلي	٤٠.٩٠	٥.٠٠	٣٠	٤٠.٣٣	١.٩٦	٣٩٩	دال

تشير نتيجة الجدول (٢) الى ان عينة البحث لديهم الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده (الوعي ، النعمة ، المعنى التعالي ، الحقيقة ، السلام الداخلي ، التوجه الداخلي) بمستوى مرتفع. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عباس، ٢٠١٦) التي اشارت الى ضعف في مستوى الذكاء الروحي ككل .ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية (Amram,2007) اذ أشار الى ان الذكاء الروحي عبارة عن مجموعة من القدرات التي يستعملها الافراد لتجسيد القيم والصفات الروحية وطرائق تؤدي الى تحسين الأداء وتحقيق الرفاهية. فالوعي عكس القدرة على ايقاظ وتفعيل الشعور من خلال الحدس واليقظة والتوفيق كما ان النعمة اظهرت قدرة المرء على السلام الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب من اجل الحياة. في حين ان التسامي عكس قدرة الفرد في التفوق على ذاته والاندماج والانخراط والتألق مما فعلت الصفات الروحية، اما الحقيقة تظهر القدرة على العيش والمحبة والسلام الحقيقي بطرق تزيد من فاعلية الفرد اليومية وسعادته ، اما السلام الداخلي الذي يعكس السكينة ورباطة الجأش والتعاطف الذاتي والكمال الداخلي لاجل موائمة الحقيقة المطلقة وخلق التوازن مع الطبيعة ، اما التوجيه الذاتي فعكس القدرة للتحرر من العادات السلبية والمخاوف .وتستطيع الباحثان تفسير هذه النتيجة على أساس ان الذكاء الروحي متغير مكتسب من خلاله يستطيع الفرد ان يكون اكثر وعيا بذاته ويشعر بالسكينة والسلام الداخلي ويشعر بالتحكم بذاته ويصبح اكثر قدرة على اتخاذ القرارات ، ويستطيع ان يعطي معني وقيمة لحياته .

الهدف (٢) : تعرف دلالة الفرق في الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده لدى المدرسين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده لدى المدرسين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده لدى المدرسين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

المقياس	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الذكاء الروحي	ذكور	159	330.41	36.86	2.63	1.96	دال
	اناث	241	338.97	28.20			
الوعي	ذكور	159	50.66	6.21	0.60	1.96	غير دال
	اناث	241	51.06	6.69			
النعمة	ذكور	159	62.59	8.05	3.11	1.96	دال
	اناث	241	64.76	5.84			
المعنى	ذكور	159	34.18	4.66	1.35	1.96	غير دال
	اناث	241	34.77	3.97			
التعالی	ذكور	159	50.30	7.94	2.11	1.96	دال
	اناث	241	51.73	5.56			
الحقيقة	ذكور	159	51.14	7.10	1.60	1.96	غير دال
	اناث	241	52.15	5.41			
السلام الداخلي	ذكور	159	42.76	6.16	1.52	1.96	غير دال
	اناث	241	43.56	4.43			
التوجه الداخلي	ذكور	159	38.77	4.89	4.38	1.96	دال
	اناث	241	40.95	4.89			

ويتبين من الجدول (٣) ان هناك فرق في الذكاء الروحي ككل تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ، وان هناك فرق في النعمة لصالح الاناث ، وهناك فرق في التعالي لصالح الاناث ، وان هناك فرق في التوجه الداخلي ولصالح الاناث أيضاً وذلك لان القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398). واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مع دراسة عباس (٢٠١٦) اذا اشارت الى فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في بعد المعنى الشخصي للذكاء الروحي ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن (٢٠١٩). وتستطيع الباحثان تفسير هذه النتيجة من خلال الرؤية التي تشير الي ان الاناث يتعمقن في معاني الأشياء والمواقف والتركيز على التفاصيل ولديهن ميل

للتأمل في الكون وفي الذات ، ويتسمن بالتعاطف والحنان والعفوية وهذه من سمات أصحاب الذكاء الروحي ، كما ان تعرضهن لضغوط نفسية مختلفة منها ضغوط العمل ومنها مسؤوليات تلبية افراد الاسرة ، ولخفض هذه الضغوط لهذا كثيرا ما تلجأ الى ممارسة روحانيات كالصلاة والتأمل والتي تؤدي الى شكر النعم والسمو فوق الماديات .

الهدف (٣) : تعرف دلالة الفرق في الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده لدى المدرسين تبعا لمتغير التخصص (علمي ، أنساني).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده لدى المدرسين تبعا لمتغير التخصص (علمي ، أدبي) والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده لدى المدرسين تبعا لمتغير التخصص (علمي ، أنساني)

المقياس	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
الذكاء الروحي	علمي	134	334.18	33.84	0.61	1.96	غير دال
	أنساني	266	336.27	31.32			
الوعي	علمي	134	51.01	6.11	0.25	1.96	غير دال
	أنساني	266	50.84	6.69			
النعمه	علمي	134	62.97	7.98	1.92	1.96	غير دال
	أنساني	266	64.36	6.21			
المعنى	علمي	134	34.34	4.50	0.64	1.96	غير دال
	أنساني	266	34.63	4.14			
التعالي	علمي	134	50.91	7.41	0.53	1.96	غير دال
	أنساني	266	51.29	6.22			
الحقيقة	علمي	134	51.30	6.60	1.04	1.96	غير دال
	أنساني	266	51.97	5.91			
السلام الداخلي	علمي	134	43.30	5.12	0.15	1.96	غير دال
	أنساني	266	43.22	5.24			
التوجه الداخلي	علمي	134	40.34	4.64	0.73	1.96	غير دال
	أنساني	266	39.95	5.18			

ويتبين من الجدول (٤) انه ليس هناك فرق في الذكاء الروحي ككل تبعا لمتغير التخصص وذلك لان القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) . واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عباس (٢٠١٦) التي أظهرت فروق دالة احصائيا لمتغير التخصص في بعد الوعي المتسامي لصالح التخصص

الإنساني . وتستطيع الباحثان تفسير هذه النتيجة على أساس ان التخصصات سواء كانت علمية او أدبية تتناول قضايا وموضوعات لها علاقة بالطبيعة الإنسانية والمعاملات، والمهارات الاجتماعية والفضائل والقيم السامية التي تساعد على تنمية الذكاء الروحي بغض النظر عن مجال التخصص.

الهدف (٤) : تعرف دلالة الفرق في الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده لدى المدرسين تبعاً لمتغير مدة الخدمة . ولتحقيق هذا الهدف تم أستعمال تحليل التباين الاحادي Way Anova One ، للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الروحي ككل وبحسب أبعاده وفق الخدمة وعلى النحو الاتي :

أ- التعرف على الفروق في الذكاء الروحي ككل وفق متغير الخدمة : ولتحقيق هذا الهدف تم أستعمال تحليل التباين الاحادي والجدولين يوضحان ذلك :

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الروحي ككل تبعاً لمتغير الخدمة

الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5	172	332.54	34.69
6-10	72	336.67	25.18
11 فأكثر	156	338.40	32.01
الكلي	400	335.57	32.16

جدول (٦) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الذكاء الروحي ككل تبعاً لمتغير الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	2912.103	2	1456.052	1.41	غير دال
داخل المجموعات	409676.074	397	1031.930		
الكلي	412588.177	399	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائياً في الذكاء الروحي ككل تبعاً لمتغير الخدمة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.41) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (397-2) .

ب- التعرف على الفروق في بعد الوعي وفق متغير الخدمة : ولتحقيق هذا الهدف تم أستعمال تحليل التباين الاحادي والجدولين يوضحان ذلك :

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس بعد الوعي تبعاً لمتغير الخدمة

الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5	172	50.49	7.32
6-10	72	50.83	5.54

11فاكثر	156	51.38	5.92
الكلي	400	50.90	6.50

جدول (٨) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في بعد الوعي تبعا لمتغير الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
s.of.v	s.of.s	D.F	M.S	F	Sig
بين المجموعات	66.10	2	33.050	0.78	غير دال
داخل المجموعات	16777.90	397	42.262		
الكلي	16844	399	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في بعد الوعي تبعا لمتغير الخدمة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.78) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-397) .

ت- التعرف على الفروق في بعد النعمة وفق متغير الخدمة : ولتحقيق هذا الهدف تم أستعمال تحليل التباين الاحادي والجدولين يوضحان ذلك :

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس بعد النعمة تبعا لمتغير الخدمة

الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5	172	63.50	7.20
6-10	72	65.06	6.18
11فاكثر	156	63.79	6.80
الكلي	400	63.90	6.88

جدول (١٠) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في بعد النعمة تبعا لمتغير الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	الدلالة
s.of.v	s.of.s	D.F	M.S	F	Sig
بين المجموعات	125.376	2	62.688	1.33	غير دال
داخل المجموعات	18762.214	397	47.260		
الكلي	18887.590	399	---		

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في بعد النعمة تبعا لمتغير الخدمة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.33) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-397) .

ث- التعرف على الفروق في بعد المعنى وفق متغير الخدمة : ولتحقيق هذا الهدف تم أستعمال تحليل التباين الاحادي والجدولين يوضحان ذلك :

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس بعد المعنى تبعا لمتغير الخدمة

الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
--------	-------	-----------------	-------------------

4.30	34.34	172	1-5
4.01	34.39	72	6-10
4.34	34.82	156	11 فأكثر
4.26	34.54	400	الكلي

جدول (١٢) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في بعد المعنى تبعا لمتغير الخدمة

الدالة Sig	القيمة الفائنية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	0.58	10.491	2	20.983	بين المجموعات
		18.198	397	7224.527	داخل المجموعات
		---	399	7245.510	الكلي

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في بعد المعنى تبعا لمتغير الخدمة ، إذ بلغت القيمة الفائنية المحسوبة (0.58) وهي أقل من القيمة الفائنية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-397) .

ج- التعرف على الفروق في بعد التعالي وفق متغير الخدمة : ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي والجدولين يوضحان ذلك :

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس بعد التعالي تبعا لمتغير الخدمة

الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5	172	50.88	6.92
6-10	72	51.36	5.59
11 فأكثر	156	51.37	6.78
الكلي	400	51.16	6.64

جدول (١٤) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في بعد التعالي تبعا لمتغير الخدمة

الدالة Sig	القيمة الفائنية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	0.26	11.519	2	23.039	بين المجموعات
		44.198	397	17546.721	داخل المجموعات
		---	399	17569.760	الكلي

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في بعد التعالي تبعا لمتغير الخدمة ، إذ بلغت القيمة الفائنية المحسوبة (0.26) وهي أقل من القيمة الفائنية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-397) .

ج- التعرف على الفروق في بعد الحقيقة وفق متغير الخدمة : ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي والجدولين يوضحان ذلك :

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس بعد الحقيقة تبعا لمتغير الخدمة

الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5	172	51.16	6.39
6-10	72	51.64	5.09
11 فأكثر	156	52.45	6.29
الكلي	400	51.75	6.15

جدول (١٦) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في بعد الحقيقة تبعا لمتغير الخدمة

مصدر التباين	S.of.v	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط	القيمة	الدلالة
		s.of.s	D.F	المربعات M.S	الفائنية F	Sig
بين المجموعات	137.535	2	68.768	1.83	غير دال	
داخل المجموعات	14943.962	397	37.642			
الكلي	15081.498	399	---			

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في بعد الحقيقة تبعا لمتغير الخدمة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.83) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-397) .

خ- التعرف على الفروق في بعد السلام الداخلي وفق متغير الخدمة : ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي والجدولين يوضحان ذلك :

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس السلام الداخلي تبعا لمتغير الخدمة

الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5	172	42.58	5.50
6-10	72	43.11	5.05
11 فأكثر	156	44.04	4.83
الكلي	400	43.25	5.19

جدول (١٨) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في السلام الداخلي تبعا لمتغير الخدمة

مصدر التباين	S.of.v	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط	القيمة	الدلالة
		s.of.s	D.F	المربعات M.S	الفائنية F	Sig
بين المجموعات	175.249	2	87.625	3.28	دال	
داخل المجموعات	10592.741	397	26.682			
الكلي	10767.990	399	---			

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في السلام الداخلي تبعا لمتغير الخدمة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٢٨) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-397) . ولمعرفة الفروق في السلام الداخلي تبعا لمستويات الخدمة المختلفة تم استعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، والجدول (١٩) يوضح ذلك :

جدول (١٩) قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في السلام الداخلي تبعا لمستويات الخدمة المختلفة

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
1-5	172	42.58	0.53	1.78	غير دال عند 0.05
6-10	72	43.11			
1-5	172	42.58	1.46	1.40	دال عند 0.05
11 فاكتر	156	44.04			لصالح ١١ فاكتر
6-10	72	43.11	0.93	1.80	غير دال عند 0.05
11 فاكتر	156	44.04			

د- التعرف على الفروق في بعد التوجه الداخلي وفق متغير الخدمة : ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي والجدولين يوضحان ذلك :

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوجه الداخلي تبعا لمتغير الخدمة

الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5	172	39.59	5.00
6-10	72	40.28	4.86
11 فاكتر	156	40.54	5.05
الكلي	400	40.09	5.00

جدول (٢١) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في التوجه الداخلي تبعا لمتغير الخدمة

مصدر التباين	s.of.v	مجموع المربعات	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات	M.S	القيمة الفائية F	الدلالة
		s.of.s					Sig
بين المجموعات	76.385	2	38.192			1.53	غير دال
داخل المجموعات	9902.725	397	24.944				
الكلي	9979.110	399	---				

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في التوجه الداخلي تبعا لمتغير الخدمة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٥٣) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2-397) .

من خلال ملاحظة هذا الهدف نجد أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في الذكاء الروحي ككل تبعا لمتغير الخدمة ، وكذلك لكل بعد من ابعاد الذكاء الروحي ، ماعدا بعد السلام الداخلي الذي وجد فيه فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير مدة الخدمة ولصالح الذين خدمتهم (١١) سنة فاكتر، لان السلام الداخلي يعكس السكينة ورباطة الجأش والتعاطف الذاتي والكمال الداخلي لاجل موائمة الحقيقة المطلقة وخلق التوازن مع الطبيعة من خلال الممارسات الروحية كالايمان بالقدر والصبر عند المحن تلعب دورا في الشعور بالسكينة والرضا مهما بلغت صعوبة الامر .

وبالتأكيد كلما نضج الفرد وازدادت خبرته في الحياة ازداد شعوره بالسلام الداخلي وازداد ايمانه بالروحانيات اكثر من الجانب المادي.

التوصيات :

١- على المؤسسات التربوية العناية بمنتسبيها وتوفير البيئة توفير بيئة داعمة لتسهم في نمو الذكاء الروحي .

٢- حث المؤسسات التربوية على إقامة الندوات حول أهمية الذكاء الروحي وكيفية تنميته .

٣- الاهتمام بالمناهج والمقررات الدراسية لتسهم في تطور الذكاء الروحي .

المقترحات :

١- اجراء دراسات حول الذكاء الروحي وعلاقته بالوعي الذاتي .

٢- اجراء دراسات للذكاء الروحي لدى عينات أخرى : الطلبة ، الموظفين ، كبار السن ،.....

٣- اجراء دراسة مقارنة للذكاء الروحي في مرحلة الرشد ومرحلة الشيخوخة.

المصادر

- الدفتار، خديجة إسماعيل (٢٠١١): الذكاء الروحي لدى الأطفال ، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الدردير ، عبد المنعم احمد (٢٠٠٤): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة.
- ثورندايك، روبرت وهيغن، اليزابيت (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب، الاردن.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين، (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- عبد الحسن، غادة ثاني (٢٠٠٦): تأثير التعب الذهني وخفضه في حل المشكلات لدى تدريسي الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
- الفقي، ابراهيم(٢٠١١) : قوة الذكاء الروحي، العراق، ثمرات للنشر والتوزيع ، ط١، العراق.
- الساعدي، قاسم (٢٠١٩): الغفران وعلاقته بالذكاء الروحي، جامعة بغداد، كلية الاداب .
- فان دالين ، ديبو بولد ، ب (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة احمد نبيل واخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- وزارة التربية، العراق، (١٩٩٠) :الأهداف التربوية في القطر العراقي، الطبعة الثانية ، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
- السيد ، فؤاد البهي(١٩٧٦) : الذكاء ، مصر، دار الفكر العربي ، ط٤.

- الزبيدي.اسراء كريم(٢٠١٤) الذكاء الروحي وعلاقتة بانماط الشخصية رساله ماجستير كلية التربية الجامعة المستنصرية.

- Amram,Yosi(2007):**The Seven Dimensions of Spiritual Intelligence:An Ecumenical, Grounded Theory** , Institute of Transpersonal Psychology, Annual Conference of the American Psychological Association San Francisco
- Anastasi, A. (1976) Psychological Testing. N.Y: Macmillan
- Sisk , D (2002): spiritual intelligence the tenth integrates all other intelligences
- Amram,Y&Dryer (2007): **C.Integrated spiritual intelligencf.scale:** The development and preliminary vallidation of the integrated spiritual intelligence scale(ISIS)
- Emmons, R. (2000):Is Spirituality an Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern,” International Journal for the Psychology of Religion, Vol.10.
- King,D.,B (2007): Thespiritual intelligence project, extracting cognitive ability from psycho spiritual , realm .
- Mehrens, w, and lehman, t (1984): measurement and evaluation in education and psychology, n, y.
- Vaughan, F. (2002): What is Spiritual Intelligence? Journal of Humanistic Psychology, Vol. (42).
- Wigglesworth (2008) : **Spiritual Intelligence and why it Matters..** <http://www.Consciuspursuits.com /.htm>.
- Vaughan, F. (2002): **What is Spiritual Intelligence?** Journal of Humanistic Psychology, Vol. (42).
- Zohar, D., and Marshall, I. (2000). SQ:Connecting with our spiritual intelligence. New York: Bloomsbury Publishing
- Wiber,k (2001): How straight is the spiritual path ? the relation of psychological and spiritual growth.

- Nasel, D. (2004). Spiritual orientation in relation to spiritual Intelligence: A new Consideration of Traditional Christianity and New Age/Individualistic Spirituality.
- Hosseini, Maryam & et al.(2010): A Review Study on Spiritual Intelligence, Adolescence and Spiritual Intelligence, Factors that may Contribute to Individual Differences in Spiritual Intelligence and the Related Theories. Journal of Social Sciences6 (3): 429-438. ISSN 1549-3652.
- Amram, Y., & Dryer, C. (2007). **The development and preliminary validation of the Integrated Spiritual Intelligence Scale (ISIS).**